

فقد وقعَ أجرُهُ على الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت هذه الاية كان لها سبب نزول. رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة. كان يسكن في مكة. بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:00:00

في المدينة. لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. ويبيت خلف الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم. لم يتتحمل ان يعيش في مكة. فخرج من - 00:00:30

مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قربة اربعينية وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور. عذر الله عز اذا لکبر سن وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدهما قطع مرحلة منه اذ ادركته الوفية - 00:00:50

وشعر بدنو منيته. وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكفه وقال اللهم هذه بيعتي لك. وضرب فكه الآخر وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله - 00:01:10

يجب في الارض مراجعا كثيرا وسعاد. ومن يخرج من بيته الى الله ورسوله يدركه الموت قد وهبت حياتي ومنحت عمري للهدي الله العرش مني هجرتي يا من اليك ابو حك العبرة لم يعين له جزاءه - 00:01:40

انما قال اجرهم علي انا. وابهام الاجر دلالة على عظم الجزاء كما قال صلي الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى - 00:02:30

يصيبها او امرأة ينكحها. لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. للدلالة على تحبير ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاء - 00:03:00

اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة الاوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباحهم وهاجروا الى الله ورسوله عد وهبت حياتي ومانحت عمري للهدي مماتي فا قبل الله العرش مني هجرتي - 00:03:30 يا من - 00:04:10